

قال رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر جامعة فيلادلفيا الدولي السادس عشر (الثقافات الشعبية) د. صالح أبو إصبع إن الثقافات الشعبية مكون أساسي من مكونات الحضارة الإنسانية، فضلا عن كشفه عن العلاقة العميقة التي تربط العرب بغيرهم من الشعوب.

وأضاف أبو إصبع، في المؤتمر الصحافي الذي عقد في مكتب ارتباط جامعة فيلادلفيا بعمان السبت، بحضور عدد من ممثلي وسائل الإعلام المحلية، إن هذا المؤتمر يرتبط بوثاق قوي بالمؤتمرات الخمسة عشر التي سبقته، ويتضافر معها في تجلية صورة الثقافة العربية وارتباطها بالذات والآخر وثقافة المقاومة والعولمة والحرية والإبداع وثقافة التواصل، وسواها من العناوين التي حملتها المؤتمرات السابقة.

وينطلق المؤتمر الذي ترعاه السيدة ليلى شرف في العاشرة من صباح الإثنين 21-11 في جامعة فيلادلفيا، ويستمر حتى الخميس 24 الحالي، ويتضمن أوراق عمل يقدمها باحثون من الأردن وفلسطين وسورية ولبنان والعراق ومصر وسلطنة عمان والسودان والجزائر والمغرب وتونس وليبيا وألمانيا وبريطانيا.

وتمنّ أبو إصبع مشاركة وزارة الثقافة في بعض فعاليات المؤتمر من خلال إقامة يوم للتراث الشعبي يتضمن معارض شعبية وحفلا موسيقيا وفنيا تقدمه فرقة الفنون الشعبية التابعة للوزارة.

كما أعلن أنّ الجلسات المسائية ستعقد، لأول مرة، في مكتب ارتباط الجامعة في عمان، مقابل صحيفة الدستور، تيسيراً على جمهور المثقفين، وتمكينا للمهتمين من متابعة وقائع المؤتمر المسائية في العاصمة.

وأشار رئيس اللجنة المنظمة إلى الطلب المتزايد على المشاركة في المؤتمر محلياً وعربياً؛ موضحاً أن عملية تنظيم المشاركة تمرّ بعدة مراحل علمية، تركز على قبول الأبحاث وفق أسس علمية بحتة، وعلى علاقة الأبحاث بمضمون المؤتمر ومحاوره. وبيّن أن عدد المشاركات الأوليّة وصل إلى أكثر من 300 مشاركة، وبمرورها بمراحل التقييم الأولي المتعدّدة، تكثفت عدد المشاركات بـ (51) بحثاً، وهي المدرجة في برنامج المؤتمر.

من جانبه، رحّب عميد كلية الآداب والفنون، نائب رئيس اللجنة المنظمة د. محمد عبيد الله بالزملاء الإعلاميين، مثمّناً دورهم في نقل الحالة العلمية للمؤتمر إلى حالة ثقافية في المشهد القادم.

وأكد أهمية موضوع المؤتمر الذي يمثل إحدى بؤر الخصوصية، والدفاع عن الذاتية، لافتاً في الوقت ذاته إلى ما تتعرض له الثقافات الشعبية من تهيمش مارسته عليها ثقافة النخبة عبر العصور، إذ عُدّت الثقافة الشعبية لا نصّاً، في مقابل ثقافة النصّ النخبويّ.

وأجاب د. أبو إصبع ود. عبيد الله على أسئلة الصحافيين المتعلقة بموضوع المؤتمر وبرنامجه، ومقترحاتهم لإدراج بعض العناوين في المؤتمرات المقبلة.

وكان رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر د. موسى برهومة افتتح المؤتمر الصحافي وأداره، واعداد بتوفير سائر التسهيلات للزملاء الصحافيين كي يتمكنوا من متابعة وقائع المؤتمر بكل سهولة وأريحية.